يقول هُوبَ وقد شذ نحو مخيوط ومزيوت ومبيوع وتفاحة
مطيوبة وقال :. يوم رداذ عليه الدجن مغيوم :. قال سيبويه
ولا نعلمهم اتموا في الواو لان الواوات اثقل عليهم من الياءات
وقد روي بعضهم ثوب مصوون فصل ورأى صاحب
الكتاب في كل يا. هي عين ساكنة مضموم ما قبلها ان تقلب
الضمة كسرة لتسلم اليا. فاذا بني نحو برد من البياض قال بيض
والاخفش يقول بوض ويقصر القلب على الجمع نحو بيض في جمع ابيض
ومعيشة عنده يجوز ان تكون معِلة ومفعُلة وعند الاخفش
هي مفعِلة ولو كانت مفعُلة لقلت معوشة واذا بني من
البيع مثل ترتب قال تبيع وقال الاخفش تبوع والمضوفة في قوله
:. وكنت اذا جاري دعا المضوفة :. كالقود والقصوى عنده وعند
الاخفش قياس فصل والاسماء الثلاثية المجردة انما يعل
منها ما كان على مثال الفعل نحو باب ودار وشجرة شاكة ورجل مال
لانها على فعَل او فعِل وربما صح ذلك نحو القود والحوكة والخونة
والجورة ورجل روع وحول وما ليس على مثاله فيه التصحيح
كالنومة واللومة والعيبة والعوض والعودة وانما اعلوا قيما
لانه مصدر بمعنى القيام وصف به في قوله تعلى دينا قيما والمصدر
يعل باعلال الفعل وقولهم حال حولا كالقود وفُعل ان كان من الواو
سكنت عينه لاجتماع الضمتين والواو فيقال نور وعون في جمع
نوار وعوان ويثقل في الشعر قال عدي بن زيد :. وفي الاكف اللامعات
سور :. وان كان من اليا. فهي كالصحيح من قال كتب ورسل قال
غيُر وبيُض في جمع غيور وبيوض ومن قال كتْب ورسْل قال غيْر وبيْض
فصل واما الاسماء المزيد فيها فانما يعل منها ما وافق الفعل
في وزنه وفارقه اما بزيادة لا تكون في الفعل كقولك مقال ومسير
ومعونة وقد شذ نحو مكوزة ومزيد ومريم ومدين ومشورة

ومصيدة

ومصيدة والفكاهة مقودة الى الاذى وقرئ لمثوبة من عند
الله وقولهم مقول محذوف من مقوال كمخيط من مخياط
واما بمثال لا يكون فيه كبنائك مثال تحلي من باع تبيع تقول تبيع
بالاعلال لان تفعلا بكسر التاء ليس في امثلة الفعل وما كان منها
مماثلا للفعل صح وفا بينه وبينه كقولك ابيض واسود واد ور
واعين واخونة واعينة وكذلك لو بنيت تفعل او تفعل من زاد
يزيد لقلت تزيد وتزيد على التصحيح فصل وقد اعلوا نحو
قيام وعياذ واحتياز وانقياد لاعلال افعالها مع وقوع الكسرة
قبل الواو والحرف المشتبهة للياء بعدها وهو الالف ونحو ديار ورياح
وجياد تشبيها لاعلال وحده انها باعلال الفعل مع الكسرة والالف
ونحو سياط وثياب ورياض لشبه الاعلال في الواحد وهو كون الواو
ميتة ساكنة فيه كالف دار وياء ريح مع الكسرة والالف وقالوا
ثيرة لاعلال الواحد والكسرة وقالوا ثيرة لسكون الواو في الواحد
والكسرة وهذا قليل والكثير عودة وكوزة وزوجة وقالوا طوال
لتحرك الواو في الواحد وقوله :. فان اعزاء الرجال طيالها :. ليس بالاعرف
واما قولهم رواء مع سكونها في ريان وانقلابها قليلا فجمعوا بين اعلالين
قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة وتنوا ليس
بنظيره لان الواو في واحده صحيح وهو قولك ناو فصل ويمتنع
الاسم من الاعلال بان يسكن ما قبل واوه ويائه او ما بعدهما اذا لم
يكن نحو الاقامة والاستقامة مما يعتل باعتلال فعله وذلك قولهم
حول وعوار ومشوار وتقوال وسووق وغوور وطويل ومقاوم
واهوناء وشيوخ وهيام وخيار ومعايش وابيناء فصل
واذا اكتنفت الف الجمع الذي بعده حرفان واوان او ياءان او واو
وياء قلبت الثانية همزة كقولك في اوّل اوائل وفي خير خيائر
وفي سيقة سيائق وفي فوعلة من البيع بوائع وقولهم ضياون

Copyright © King Saud University